

الابستمولوجيا

السنة الثانية علم النفس
الدرجة
جامعة الجيلالي بونعامة -
الجزائر



الأستاذة عطا الله أمينة

قائمة المحتويات

5 I-المحاضرة الثانية : مدخل للإبستمولوجيا

5.....أ. تعريف الإبستمولوجيا.....

5.....1. الأسئلة التي تجيب عنها الإبستمولوجيا.....

6.....2. التمييز بين الإبستمولوجيا و مختلف العلوم.....

6.....ب. تمرين.....

7 حل التمارين

المحاضرة الثانية : مدخل للإبستمولوجيا

ما هي الإبستمولوجيا ؟

تقتضي الإجابة على هذا السؤال المرور أولاً بالتعريف بمصطلح الإبستمولوجيا هذا المصطلح المركب، ثم ثانياً التعرف على علاقة الإبستمولوجيا بغيرها من فروع المعرفة الأخرى أو على الأقل ببعض منها نظراً لذلك الترابط أو التداخل بينها من مثل: نظرية المعرفة، فلسفة العلوم، علم المناهج... الخ

أهداف المحور :

عند الانتهاء من المحور سيكون الطالب قادراً على :

- 1 - يقوم الطالب بحفظ التعريفات المقدمة في الدرس و ماذا تهدف له الإبستمولوجيا عامة .
- 2 - يقوم الطالب بالتمييز بين الإبستمولوجيا و مختلف العلوم .
- 3 - يبحث الطالب عن دور الإبستمولوجيا في تنمية بقية العلوم .

أ. تعريف الإبستمولوجيا

الإبستمولوجيا لغويًا و اصطلاحًا

Ref2.pdf

وثيقة 1 فرنسية

الإبستمولوجيا من ناحية الاشتقاق اللغوي هو مصطلح صيغ من كلمتين يونانيتين، الإبستمي *épistémé* ومعناها العلم و هو موضوع الإبستمولوجيا، اللوغس (LOGOS) ومن معانيها :معرفة ، نظرية، دراسة، و يدل على النهج أي أنها من حيث الاشتقاق اللغوي، هي علم المعرفة أو الدراسة النقدية للعلوم.

يعرفها لالاند Lalande في معجمه الفلسفي الإبستمولوجيا بأنها "علم العلوم"، ثم يضيف ولكن بمعنى آخر أنها هي أساس الدراسة النقدية لمبادئ لمختلف العلوم و لفروضها و نتائجها ، بقصد تحليل أصلها المنطقي لا السيكولوجي و بيان قيمتها و حصيلتها الموضوعية .

1. الأسئلة التي تجيب عنها الإبستمولوجيا

تسعى الإبستمولوجيا إلى الإجابة عن جملة من الأسئلة يقع في موضوع الصدارة منها ما يلي :
ما المعرفة؟، ما الذي يمكن أن نعرفه ؟ كيف نعرف ما نعرفه ؟، كيف تكون اعتقاداتنا مسوغة أو مقبولة؟ .
حيث تقتضي الإجابة عن السؤال الأول تحديد مفهوم المعرفة، و تتطلب الإجابة عن السؤال الثاني بيان مجال المعرفة و أنواعها مثل المعرفة الحسية و المعرفة الأولية و المعرفة الدينية و المعرفة الأخلاقية، و مادامت المعرفة ممكنة فهذا يعني أننا نستطيع تنفيذ حجج النزعة الشككية في المعرفة، و يتعلق السؤال الثالث بمصادر المعرفة المتنوعة، و هي العقل و التجربة و الحدس الوجداني، و السؤال الرابع ينصب على مفهوم التسويغ "التبرير" الإبستمولوجي .

2. التمييز بين الإبستمولوجيا و مختلف العلوم

وجدت الإبستمولوجيا كتخصص أو كحقل معرفي كرسست مبادئها انطلاقا من الواقع نحو إيجاد خطوط تفصل بين الإبستمولوجيا والحقول المعرفية الأخرى ، يمكن القول أنه من الصعب إقامة حدود فاصلة بين الإبستمولوجيا و مختلف الدراسات و الأبحاث المشابهة لها

حاول العالم لالاند التمييز بينها في تعريفه للإبستمولوجيا، فالغالب أن الإبستمولوجيا تعالج مسائل هي بالأصالة من ميدان الميتودولوجيا أو المنطق أو فلسفة العلوم ، مما حد بأحد الباحثين إلى القول سواء سمياه منطقا خاصا أو منطقا كبيرا أو نظرية اليقين أو نظرية المعرفة أو إبستمولوجيا فإن هدفه دوما شروط المعرفة البشرية و قيمتها أو النقد ، فإن البحث الذي نقوم به كان هو بيان حدودها.

فالإنجليزيين والإيطاليين يجمعون تحت مصطلح إبستمولوجيا تلك الدراسات النقدية التي جمعها لالاند مع نظرية المعرفة و الميتودولوجيا

أما الألمان فلم يميزوا في لغتهم بين نظرية المعرفة و الإبستمولوجيا، وان كانوا يعنون بهذا المصطلح الأخير فلسفة العلم جميعها، والحجة في ذلك أنه من الصعب التمييز بين الإبستمولوجيا والميتودولوجيا و فلسفة العلوم ، لكونها جميعها متداخلة متشابكة، فإذا كانت الإبستمولوجيا هي الدراسة النقدية لمبادئ العلوم و فروضها و نتائجها وبذلك من الصعب نقد نتائج العلوم دون فحص المناهج الذي اتبع للحصول عليها وفحص المناهج هو من اختصاص الميتودولوجيا كما أن نقد النتائج و تأويلها هو من اختصاص فلسفة العلوم ، و هو الشيء الذي يمس نظرية المعرفة عندما تنظر إلى هذه النتائج من زاوية مدى تحيزها تحيزا صادقا أو غير صادق كامل أو غير كامل عن الحقيقة الموضوعية ، ومع ذلك نحاول أن نفكك الأحاجي العالقة بين هذه الحقول المعرفية المتشابكة و المتداخلة مع الإبستمولوجيا .

ب. تمرين

[7 ص 1 حل رقم]

باختصار ماذا نقصد بالإبستمولوجيا ؟



حل التمارين

< 1 (ص 6)

الابستمولوجيا هي دراسة مبادئ العلوم وفرضياتها ونتائجها دراسة نقدية توصل إلى إبراز أصلها المنطقي وقيمتها الموضوعية. ،هي دراسة تهتم بتطور العلوم و نقدها المنطقي و مضمونها الحسي .